لم يمكن اعتبارها بداية للجزء الاخر فليس لها اختصاص باحد الجزئين ليس
ذلك الاختصاص بالنسبة الى الجزء الاخر بل نسبتها اليهما على السوية وكالخط بالنسبة
الى جزء السطح والسطح بالقياس الى جزء الجسم والان بالنسبة الى جزئي الزمان
قوله يكون هو اي الحد المشترك نهاية لهما او بداية لاحدهما ونهاية للاخر او بالعكس
فقول المص نهاية لاحدهما وبداية للاخر يتضمن صورتان وقوله او نهاية لهما
صورة واحدة وسقط ما اذا كان بداية لهما لكن الاولى بقي لا بعد قوله او نهاية
لهما او بداية لهما كما صرح به في المواقف وشرحه وعبارته هكذا والحد المشترك هو ذو
وضع بين مقدارين يكون هو بعينه نهاية لاحدهما وبداية للاخر او نهاية
لهما او بداية لهما على اختلاف العبارات باختلاف الاعتبارات اه وتمام ذلك
في الحاشية قوله بان اعتبر الخ تصوير لقوله او نهاية لهما وضمير التثنية في
قوله ابتداهما يرجع للمقدارين واما اذا اعتبر كون الحد المشترك بداية
لهما وهي الصورة المحذوفة في كلامه فانه يعتبر ابتداؤهما من الوسط
فيجعل الحد المشترك بداية لكل واحد من المقدارين واما اذا اعتبر نهاية
لاحدهما بداية للاخر فانه يعتبر ابتداؤهما من الوسط فيجعل الحد المشترك بداية
للاخر فانه يعتبر البداية من احد الطرفين فيكون الحد المشترك نهاية له ثم
يعتبر الحد المشترك بعينه بداية للمقدار الاخر فالنهاية طرف ذلك المقدار
ويتضح ذلك كله بالتخيل في ذلك الخط المرسوم بالهامش قوله فاذا
قسم خطا الخ تفريع على قوله وذلك الحد المشترك الخ قوله والثاني عطف على
قوله والاول والمراد بالثاني الكم المنفصل قال القاضي مير ولا بد بين اجزاء
الكم المنفصل والمراد بالثاني الكم المنفصل حد مشترك فان العشرة اذا قسمتها الى
ستة واربعة كان السادس جزءا من الستة داخلا فيها وخارجا عن الاربعة فلم
يكن ثمة امر مشترك بين قسمي الخط اه قوله منتهي اسم يكون والخامس خبرها وقوله
ومبدؤه عطف على منتهي والاخر صفة النصف والسادس خبر يكون ايضا قوله
والا لم يكن تنصيفا اي والا بل لاحظ هذا الاعتبار المذكور لا يكون التقسيم المذكور
تنصيفا قوله اي لا يجوز الخ تفسير لكونه غير قار وهو الثبات ومعلوم
ان اجزاء الموجود الخارجي فانه غير ثابت وانما وصف الاجزاء لكونها مفروضة
لانه لا اجزاء فيه بالفعل اذ هو عرض والعرض لا يتجزى بذاته وانما يتجزى اي بواسطة
الجسم القائم قوله وهو الزمان فالزمان كم متصل لكنه غير قار الذات لان وجود اجزائه
انما يكون على سبيل التعاقب والتوالي فوجود الجزء الثاني بعد انعدام الاول وهكذا
ومن ثم قيل الزمن عرض سيال وفي المقام بحث مذكور في الحاشية قوله فلان مشترك
لا يظهر تفريعه على قوله غير قار الذات فكان المناسب ان ياتي بالواو اللهم الا ان

الا ان يقال انه لما قرر ان الكم المتصل هو الذي يمكن ان يفرض فيه اجزاء الخ وقد قسمه
الى قار وغير قار ولان الكم المتصل هو الذي يمكن ان يفرض فيه اجزاء الخ وجعل الزمان
من الثاني صح له ان يفرع قوله فان الآن الخ فانه قد علم ان الآن حد مشترك بين الماضي
والمستقبل فيصح ان يجعل نهاية للاول وبداية للثاني كما علم مما سبق ثم ان الآن نفسه
لا يقبل القسمة ومن ثم قيل حال الآن من الزمان كحال النقطة من الخط والآن هو
الزمان الحال وقول اهل العربية انه اجزاء من اواخر الماضي واوائل المستقبل
اصطلاح لهم مبني على الظاهر اذ اللغة لا تبنى على مضايق العقل الا سفة قوله واما
قار الذات عطف على قوله اما قار الذات وقوله اي يجوز غير اجتماع اجزائه المجرد النفي
صحيح والافقد علم من المقابل قوله فان انقسم الخ شروع في تقسيم المقدار الى خط وسطح
وجسم تعليمي قوله فجسم تعليمي القيد للاحتراز عن الجسم الطبيعي فانه من مقولة
الجوهر وهذا من مقولة العرض وفي شرح المقاصد الجوهر المتحيز هو الجسم الطبيعي
والكمية القائمة به السارية فيه هو الجسم التعليمي قوله وهو اتم الخ المقادير
وجه ذلك انه عبارة عن الابعاد الثلاثة من حيث اشتماله على بعدين يتحقق
السطح وعلى واحد يتحقق الخط فهو جامع للمقادير كلها قوله سمي بذلك اي
بالجسم التعليمي قوله لانه يبحث عنه في التعاليم المراد بالبحث عنه في التعاليم جمع
تعليم وهو التفهيم وافادة التعليم ان الحكماء كانوا يتقدمون على الاشتغال
بالعلم الطبيعي والعلم الالهي الاشتغال بالعلم الرياضي وهو علم باحث عن
اشياء يمكن ان تتجرد عن المادة في الخارج كالهندسة والحساب والمساحة والهيئة
وغيرها من بقية العلوم الرياضية تسمى تعليمية ايضا لاعتبار المذكور كما
تسمى رياضية باعتبار انهم يروضون بها انفسهم استنارة من رياضة العرس
ثم ان هذه العلوم منها ما موضوعه المقدار مطلقا كالهندسة والمساحة ومنها
ما موضوعه المقدار مع ضميمة غيره اليه كالهيئة فانها تبحث عن الدوائر والخطوط
وهما من المقدار كذلك تبحث عن الافلاك وهي اجسام ومنها ما موضوعه الكم المنفصل
كالعدد وتفصيل هذا يطلب من حواشي الهداية عند تعريف علم الحكمة بانها علم باحث
عن احوال اعيان الموجودات على ما هي عليه بقدر الطاقة البشرية فان قلت لم قيد
الجسم بالتعليمي دون اخويه مع انه يقال سطح تعليمي وخط تعليمي لتحقق وجه التسمية
فيهما ايضا قلت لان الجسم عند الحكماء مشترك بين الطبيعي احتاج للتقييد للامتياز
ولا كذلك الخط والسطح فانهما لا يكونان الا كذلك اذ ليس لهم خط جوهري ولا سطح
جوهري حتى يحتاج الى التقييد للتخصيص نعم اثبت المتكلمون خطا جوهريا و
وسطحا جوهريا والكلام ليس باصطلاحهم الان واما المحققون من المتكلمين
دونهم فلا يثبتون جوهرا بل يجعلون نهاية قبيل الجسم بناء على نفي ثبوتهم

Copyright © King Saud University